

تحليل مدى إسهام الدراسات السابقة في تطوير الموضوع البحثي وتحديد الفجوات البحثية

أحمد عبد القادر السقاف



دراسات نقدية 3
Week 7



للدراستات السابقة دور كبير في مساعدة الباحث العلمي على تحقيق الهدف من الظاهرة أو المشكلة التي ينوي تناولها بالبحث والدراسة، كما لا يخفى دور الدراستات السابقة في توسيع آفاق المعرفة وتطوير القدرات البحثية لدى الباحثين.

01

دراسة منشورة بعنوان:

متطلبات إدارة الجودة الشاملة بمدارس منطقة الباحة في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تحقيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة بمدارس منطقة الباحة من وجهة نظر قادة المدارس والمعلمين في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030م، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($05.0\alpha \leq$) بين متوسط أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات في مجال إدارة الجودة الشاملة). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (344) قائدا ومعلما بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة الكلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة متطلبات إدارة الجودة الشاملة، تمت معالجة البيانات إحصائيا والتحقق من دلالات صدق وثبات الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة (متطلبات تنظيمية، ومتطلبات بشرية، ومتطلبات مادية) جاءت بدرجة عالية.

عرض بعض من الدراسات السابقة

الدراسات السابقة	الملخص
دراسة (Merkel, 2016)	هدفت الدراسة إلى تحديد أهمية وجدوى تطبيق المعايير المقترحة لتحقيق جودة التعليم في مدارس التعليم العام في أمريكا، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، طبقت الدراسة على جميع المشرفين على إدارات المدارس في أمريكا، بلغت عينة الدراسة (305) مشرف إداري. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تؤكد على أهمية المعايير المقترحة لتعزيز الجودة التعليمية في مدارس التعليم العام، وكانت درجة قابلية تطبيقها مرتفعة جداً.
دراسة (Lesley, 2016)	هدفت الدراسة إلى معرفة ودعم مديري المؤسسات التعليمية في المدارس المتوسطة بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية حول مبادئ الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم، ومعرفة العوامل التي تعزز قبول مبادئ الجودة الشاملة والمعوقات التي تواجهها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة، حيث طبقت على 220 مدير كعينة للدراسة التي تمثلت في مدراء المدارس المتوسطة في كاليفورنيا.

02

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة	الملخص
دراسة (حمادنة، 2016)	هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء بني كنانة في شمال الأردن من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (71) مديرة ومديرة، من خلال أداة الاستبانة، أهم النتائج أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة كبيرة، حيث جاء مجال القيادة في المرتبة الأولى، ومجال المرافق المدرسية في المرتبة الأخيرة.
دراسة (الحربي، 2016)	هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر مبادئ إدارة الجودة الشاملة في نموذج تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتصميم استبانة كأداة ، تمثل مجتمع في جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة وعددهم (90) مدير، وتكونت عينة الدراسة من (70) مفردة بطريقة الحصر الشامل، أهم النتائج أن درجة توافر مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين كانت متوسطة.

03

تحليل مدى إسهام الدراسات السابقة
في تطوير الموضوع البحثي

- ساهمت الدراسات السابقة في إدراك أهمية مبادئ الجودة الشاملة وتعزيز معرفة الباحث بجوانب موضوع الدراسة وأبعاده، كما استفادت هذه الدراسة بصورة كبيرة من الدراسات السابقة فيما يلي:
- قدمت الدراسات السابقة مجموعة كبيرة من المعلومات والبيانات اللازمة في مجال موضوع الدراسة مما قلل من الوقت والجهد في جمع البيانات.
 - ساهمت في تحديد المنهج العلمي للدراسة حيث استفاد الباحث بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
 - تجنب الباحث الوقوع في أخطاء الباحثين الآخرين مما ساهم في إنجاز الدراسة بشكل صحيح .
 - تناولت الدراسة موضوع مبادئ الجودة الشاملة من أبعاد وجوانب مختلفة عن الدراسات السابقة مما جعلها إضافة علمية في ضوء رؤية 2030.

تابع التحليل

03

- استفاد الباحث من تصميم أداة الدراسة من خلال أدوات الدراسات السابقة مما دعم صدق وثبات الأداة، إضافة إلى الاستفادة من الأساليب الإحصائية وتفسير النتائج.
- استطاعت الدراسة الإجابة على التساؤلات الخاصة بمشكلة الدراسة من خلال نتائج الدراسات السابقة..
- قمت مساعدة الباحث في الإلمام بجوانب وأبعاد موضوع الدراسة والذي كَوّن لديه فكرة شاملة عن موضوع البحث.
- ساهمت الدراسات السابقة في توجيه الباحث نحو الحلول المناسبة لمشكلة الدراسة بشكل صحيح .
- استفادت الدراسة من مجموعة المصادر والمراجع والدوريات الموجودة في الدراسات السابقة مما ساعد في إنجاز الدراسة وتوفير وقت الباحث.
- استفاد الباحث بعد الإطلاع على الدراسات السابقة من الكشف عن أفكار جديدة لطرح المشكلة مما كان له الأثر في تناول جوانب أخرى من أبعاد الموضوع وربطه برؤية 2030 مما أضاف سمة التميّز على الدراسة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

